

لسان العرب

(جلفع) الجَلْدُفَعُ المَسْنُ أَكْثَرُ مَا تُوصَفُ بِهِ الْإِنَاثُ وَخُطِبَ رَجُلٌ امْرَأَةً إِلَى نَفْسِهَا وَكَانَتْ امْرَأَةً بَرَزَةً قَدْ انْكَشَفَ وَجْهُهَا وَرَاسَلَاتٌ فَقَالَتْ إِنْ سَأَلْتَ عَنِّي بَنِي فَلَانَ أُزَيِّدُكَ عَنِّي بِمَا يَسُرُّكَ وَيَنُوقُ فَلَانٌ يُزَيِّدُكَ بِمَا يَزِيدُكَ فِيَّ رَغْبَةً وَعِنْدَ بَنِي فَلَانَ مِنْهُ خُبْرٌ فَقَالَ الرَّجُلُ وَمَا عَلِمَ هَؤُلَاءُ بِكَ ؟ فَقَالَتْ فِي كُلِّ قَدْ نُكِّحْتَ قَالَ يَا ابْنَةَ أُمِّمٍ أَرَأَيْكَ جَلْدُفَعَةً قَدْ خَزَّ مَتْنُهَا الْخَزَائِمُ قَالَتْ كَلَّا وَلَكِنِّي جَوَّالَةٌ بِالرَّجْلِ عِنْدَ تَرِيْسٍ وَالْجَلْدُفَعُ مِنَ الْإِبِلِ الْغَلِيظِ التَّامِّ الشَّدِيدِ وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ قَالَ أَيْنَ الشَّطَّاطَانِ وَأَيْنَ الْمَرِ بَعَهُ ؟ وَأَيْنَ وَسَقُ النَّاَقَةِ الْجَلْدُفَعَةُ ؟ عَلَى أَنَّ الْجَلْدُفَعَةَ هُنَا قَدْ تَكُونُ الْمُسِنَّةَ وَقَدْ قِيلَ نَاقَةٌ جَلْدُفَعٌ بِغَيْرِ هَاءٍ الْأَزْهَرِي نَاقَةٌ جَلْدُفَعَةٌ قَدْ أُسْنِدَتْ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ وَاسْتَشْهَدَ بِهَذَا الرَّجُلُ وَالْجَلْدُفَعَةُ مِنَ النَّوْقِ الْجَسِيمَةِ وَهِيَ الْوَاسِعَةُ الْجَوْفِ التَّامَةُ وَأَنْشَدَ جَلْدُفَعَةً تَشْقُقُ عَلَى الْمَطَايَا إِذَا مَا اخْتَبَّ رَقْرَاقُ السَّرَابِ وَقَدْ اجْلَدُفَعُ أَيَّ غَلَطٍ وَالْجَلْدُفَعُ الضَّخْمُ الْوَاسِعُ قَالَ عِيْدِيَّةُ أُمِّ الْقَرَارِ فَمُضَيَّرٌ مِنْهَا وَأَمَّا دَفُّهَا فَجَلْدُفَعٌ وَقِيلَ الْجَلْدُفَعُ الْوَاسِعُ الْجَوْفِ التَّامُ وَقِيلَ الْجَلْدُفَعُ الْجَسِيمُ الضَّخْمُ الْغَلِيظُ إِنْ كَانَ سَمَحًا أَوْ غَيْرَ سَمَحٍ وَلِئِنَّ جَلْدُفَعَةً كَثِيرَةَ اللَّحْمِ وَقِيلَ إِنَّهُ هُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ وَأَرَى أَنَّ كِرَاعًا قَدْ حَكِيَ الْقَافَ مَكَانَ الْفَاءِ فِي الْجَلْدُفَعِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ